[51] أن يلبسه المحرم (1). 53 - يج: قال علي بن الحسين بن يحيى: كان لنا أخ يرى رأي الارجاء يقال له: عبد ا، وكان يطعن علينا فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكوه إليه وأسأله الدعاء فكتب إلي سيرجع حاله إلى ما تحب وأنه لن يموت إلا على دين ا وسيولد من ام ولد له غلام. قال علي بن الحسين بن يحيى: فما مكثنا إلا أقل من سنة حتى رجع إلى الحق، فهو اليوم خير أهل بيتي، وولد له بعد أبي الحسن من ام ولد تلك غلام (2). 54 - يج: روي عن أبي محمد المصري، عن أبي محمد الرقي قال: دخلت على الرضا عليه السلام فسلمت عليه فأقبل يحدثني ويسألني إذ قال لي: يا أبا محمد ما ابتلى ا عبدا مؤمنا ببلية فصبر عليها إلا كان له مثل أجر شهيد، قال: ولم يكن قبل ذلك في شئ من ذكر العلل والمرض والوجع، فأنكرت ذلك من قوله، وقلت: ما أخجل هذا - فيما بيني وبين نفسي - رجل أنا معه في حديث قد عنيت به إذ حدثني بالوجع في غير موضعه. فودعته وخرجت من عنده، فلحقت بأصحابي وقد رحلوا فاشتكيت رجلي من ليلتي فقلت: هذا مما عبت، فلما كان من الغد تورمت ثم أصبحت وقد اشتد الورم، فذكرت قوله عليه السلام: فلما وصلت إلى المدينة جرى فيها القيح وصار جرحا عظيما لا أنام ولا أنتم (3) فعلمت أنه حدث بهذا الحديث لهذا المعنى، وبقيت بضعة عشر شهرا صاحب فراش، قال الراوي: ثم أفاق ثم نكس منهما ومات (4).

_____ (1 و 2) لم نعثر عليه في الخرائج المطبوع.

(3) كذا، ولعله " أفتعل " من النوم، وأصله " أنتوم " حذفت واوه، والاظهر أنه " انيم " من باب الافعال أي لا أنام أنا نفسي ولا أجعل رفقتي ينامون. (4) لم نعثر. عليه في الخرائج المطبوع. (*) _____